

الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة

الكلية على الهيولى بالزمان ووساطته حركة الفلك إذ لم تكن في قوة الهيولى أن تقبلها كلها دفعة وإنما تقبلها على المعاقبة .

وخلق الله تبارك وتعالى الإنسان آخر المخلوقات وجمع في خلقته جميع ما في العالم فصار مختصرا منه ولذلك سمي العالم الأصغر .

وقيل إنه مختصر من اللوح المحفوظ وجعله حدا بين عالم الحس وعالم العقل فهو آخر الموجودات الطبيعية وأول الموجودات العقلية وهو معرض لأن يعلو فيلحق بالعالم الأعلى أو يسفل فيلحق بالعالم الأدنى .

وقد قلت في ذلك .

أنت وسطى ما بين ضدين يا إنسان ركبت صورة في هيولى